

مائة يوم على المساعدة الخاصة ببنك الإعمار الألماني للتغلب على آثار كورونا: عشرات الآلاف من الشركات تستفيد من دعم الحكومة الاتحادية في مكافحة عواقب الوباء

- حوالي 70,000 طلب قرض بمبلغ شامل يصل إلى حوالي 50 مليار يورو منذ 23 مارس 2020
- تم اليت بالنسبة ل 99 في المائة من الطلبات
- 98.5 بالمائة من طلبات القروض لا يزيد حجمها عن 3 مليون يورو للقرض الواحد
- في الذروة تم تقديم حوالي 2000 طلب في اليوم الواحد وحصلت غالبيتها على الموافقة على الفور
- تتيح عملية التقديم والموافقة الرقمية معالجة سريعة لعدد كبير من طلبات القروض

منذ إطلاق برامج الدعم الخاصة ببنك الإعمار الألماني (KfW) للتغلب على آثار وباء كورونا في 23 مارس 2020 استفادت عشرات الآلاف من الشركات من هذه المساعدات المقدمة من قبل الحكومة الاتحادية في مكافحة عواقب الوباء: لقد تلقى البنك بحلول نهاية شهر يونيو حوالي 70,000 طلب قرض بمبلغ إجمالي يصل إلى حوالي 50 مليار يورو حيث قد تم اليت بالنسبة ل 99 في المائة من الطلبات الواردة. ويبلغ حجم الالتزامات 33.5 مليار يورو بينما تبقت بعض طلبات القروض كبيرة الحجم فقط قيد الدراسة. ويتم الوصول إلى المساعدات من خلال بنوك نافذة أو صناديق ادخار أو من خلال مجموعة من البنوك يشارك فيها بنك الإعمار. ومن أجل تسهيل الموافقة على القرض بالنسبة للبنوك يتحمل بنك الإعمار الألماني ما بين 80 إلى 100 في المائة من مخاطر الائتمان للبنوك النافذة وهو حصل على ضمان من الحكومة الاتحادية من أجل القيام بذلك.

وبالنسبة ل 98.5 في المائة من أصل 70.000 طلب قرض يبلغ الحد الأقصى لحجمه 3 ملايين يورو مما يترجم لشكل حجم إجمالي يصل إلى 19.5 مليار يورو. وتتم الموافقة على هذه الطلبات التي قد تم التحقق منها مسبقاً من قبل البنوك الوسيطة على الفور من قبل بنك الإعمار دون أي تقييم إضافي للمخاطر. ونتيجة ذلك قد استفادت في الغالبية العظمى شركات صغيرة ومتوسطة الحجم من المساعدات خلال فترة زمنية قصيرة للغاية بينما مثل حوالي 350 متقدماً بحجم طلب يزيد عن 10 مليون يورو نسبة عالية من إجمالي حجم الطلبات ويبلغ إجمالي هذه الطلبات 26 مليار يورو.

وقال وزير الاقتصاد الاتحادي بيتر ألتماير في هذا الخصوص: "لقد أطلقت الحكومة الاتحادية في شهر مارس / آذار حزمة مساعدات غير مسبوقه من أجل لاقتصاد الألماني. وبعد 100 يوم اتضح أن المساعدات تنجح في الوصول إلى المكان المطلوب أية خاصةً إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وبفضل حزم المساعدات الشاملة الخاصة بنا وبرنامج التحفيز الاقتصادي بحجم 130 مليار يورو نتمتع بفرصة لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو في النصف الثاني من العام الجاري. وهنا يجب علينا الاستمرار في تنفيذ جميع برامجنا بحزم وبسرعة. وهكذا سننجز في الخروج من الأزمة بسرعة وبشكل أقوى مما كنا عليه سابقاً."

بينما أضاف وزير المالية الاتحادي أولاف شولتس من جانبه: "إن برنامج المساعدات الطارئة للشركات في زمن كورونا الخاص ببنك الإعمار الألماني قصة نجاح حيث استجابت الحكومة الاتحادية من خلاله بسرعة وفعالية لعواقب الوباء. وقد قبلت العديد من الشركات هذا الدعم بكل السرور من أجل اجتياز هذه الأوقات الصعبة. ويبقى هدفي وهدف الحكومة الاتحادية بأكملها حماية صحة المواطنين والمواطنات وفي نفس الوقت دعم الشركات والمؤسسات حتى يتمكن الجميع من عبور زمن الأزمة بأكبر قدر ممكن من الأمان."

وصرح رئيس مجلس إدارة بنك الإعمار الألماني د. غونتير براينغ: "إن هذه المساعدات تشكل جهداً غير مسبوق من قبل الحكومة الاتحادية ومصرفنا والقطاع المصرفي الألماني بأكمله. وبعد 100 يوم أستطيع أن أقول: تصل المساعدة إلى المكان المطلوب. إن نهج سياسي واضح وتعاوننا القائم منذ سنوات مع شركائنا في التمويل واستثمارنا في رقمنة أعمال الدعم هي ركائز أساسية في مكافحة أزمة كورونا."

وقد سجل البنك أشد الطلب بين أواخر أبريل ومنتصف مايو حيث ورد خلال هذه الفترة وحدها أكثر من 30,000 طلب عبر البنوك النافذة. في زمن الذروة قد تلقى بنك الإعمار الألماني بالإضافة إلى نشاطه الاقراضي المعتاد أكثر من 2000 طلب في اليوم الواحد ووافق على معظمها على الفور. وأصبحت معالجة هذا العدد الكبير من الطلبات ممكنة بسبب إجراءات الرقمنة لعملية تقديم الطلبات والموافقة بين بنك الإعمار والبنوك النافذة التي تم الانتهاء منها في نهاية عام 2019.

وينشر بنك الإعمار الألماني عدد وحجم طلبات القروض الواردة مصنفة حسب الحجم والولايات الاتحادية على موقع

www.kfw.de/coronaantraege.

وصف الصورة: شابة تجلس وراء مكتب وتستخدم آلة حاسبة